



مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثاني من سنة 2010

عرف سوق الشغل، ما بين الفصل الثاني من سنة 2009 ونفس الفترة من سنة 2010، إحداث 140.000 منصب شغل وذلك نتيجة خلق 92.000 منصب بالمدن و 48.000 منصب بالقرى. وبلغ معدل البطالة خلال الفصل الثاني من سنة 2010 8,2% على المستوى الوطني (12,7% في الوسط الحضري و3,3% في الوسط القروي) مقابل 8,0% خلال نفس الفصل من سنة 2009.

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 11.628.000 شخص خلال الفصل الثاني من سنة 2010 مسجلا بذلك تزايدا بـ 1,6% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2009 (1,9% بالمجال الحضري و1,2% بالمجال القروي). أما معدل النشاط فقد انخفض بـ 0,1 نقطة حيث انتقل من 50,6% خلال الفصل الثاني من سنة 2009 إلى 50,5% خلال نفس الفصل من سنة 2010.

و فيما يتعلق بحجم التشغيل، فقد تم إحداث 158.000 منصب مؤدى عنه (76.000 بالمدن و82.000 بالقرى). في حين تراجع حجم التشغيل غير المؤدى عنه بـ 18.000 منصب شغل، وذلك نتيجة إحداث 15.000 منصب بالمدن وفقدان 33.000 منصب بالقرى. وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.539.000 إلى 10.679.000، وهو ما يمثل إحداث عدد صاف من المناصب يقدر بـ 140.000 منصب شغل (92.000 بالمناطق الحضرية و48.000 بالمناطق القروية).

أما معدل الشغل فقد انتقل على المستوى الوطني من 46,6% إلى 46,4%. وقد تراجع بـ 0,2 نقطة بالوسط الحضري (من 38,6% إلى 38,4%) و بـ 0,1 نقطة بالوسط القروي (من 58,2% إلى 58,1%).

قطاعات "البناء والأشغال العمومية" و"الصناعة" و"الخدمات" وراء المناصب المحدثّة

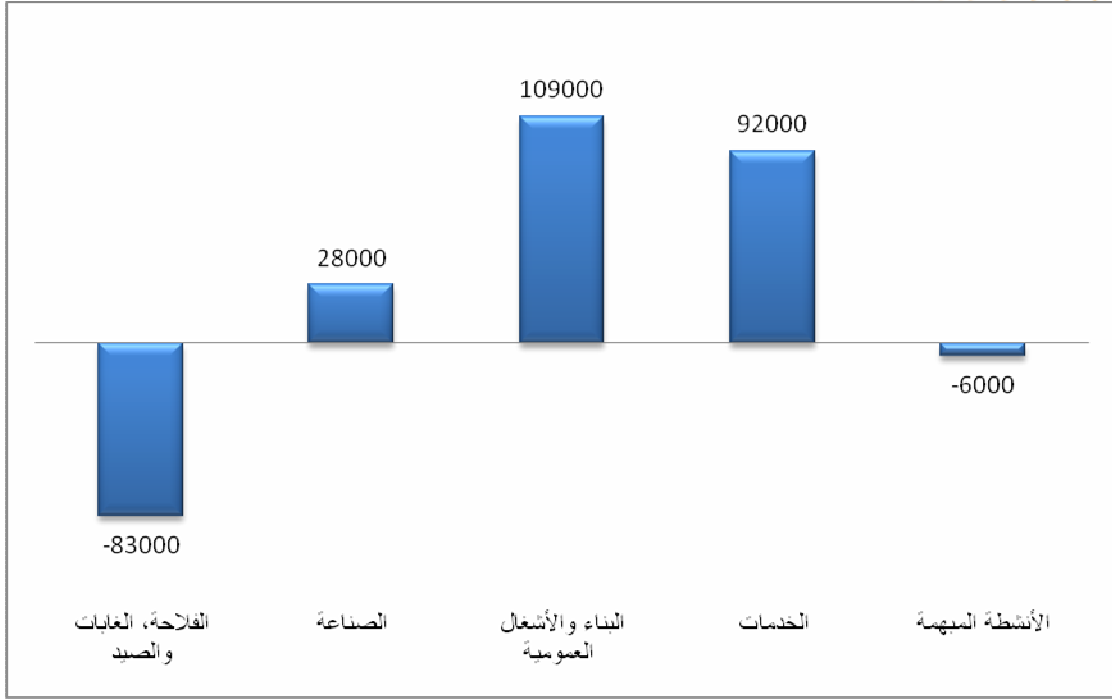
على المستوى القطاعي توزعت مناصب الشغل المحدثّة على الشكل التالي:

- 109.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية"، أي تزايد حجم التشغيل بالقطاع بـ 11,4%؛
- 28.000 منصب بقطاع "الصناعة"، أي تزايد حجم التشغيل بـ 2,2%؛
- 92.000 منصب بقطاع "الخدمات"، أي تزايد يقدر بـ 2,4%.

بالمقابل، عرف قطاع "الفلاحة، الغابات والصيد" فقدان 83.000 منصب شغل (أي تراجع يقدر بـ 1,9%) كما تراجع عدد المناصب بالأنشطة المبهمة بـ 6.000 منصب.



مبيان 1. الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الإقتصادي



و في ما يتعلق بالمناصب المحدثة بالوسط الحضري، والتي ناهز عددها 92.000 منصب جديد، فهي ناتجة من جهة، عن خلق 74.000 منصب بقطاع "الخدمات" (أي تزايد في حجم التشغيل بهذا القطاع ب 2,3 %) و60.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (+ 9,6 %) ومن جهة أخرى، عن تراجع التشغيل بقطاعات "الفلاحة، الغابات والصيد" ب 24.000 منصب (-7,8 %) و"الصناعة" ب 18.000 منصب (-1,7 %).

بالوسط القروي، و باستثناء قطاع "الفلاحة، الغابات و الصيد" الذي عرف فقدان 59.000 منصب شغل (أي تراجع يقدر ب 1,4 %) و"الأنشطة المبهمة" التي تراجع عدد العاملين بها ب 6.000 منصب، فإن كل القطاعات الأخرى عرفت تزايد حجم التشغيل بها وذلك على الشكل التالي :

- قطاع "البناء والأشغال العمومية"، 49.000 منصب، أي تزايد حجم التشغيل بالقطاع ب 14,7%؛
- قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، 46.000 منصب، أي تزايد في حجم التشغيل بهذا القطاع ب 20,8%؛
- قطاع "الخدمات"، 18.000 منصب، أي زيادة تقدر ب 2,8%.

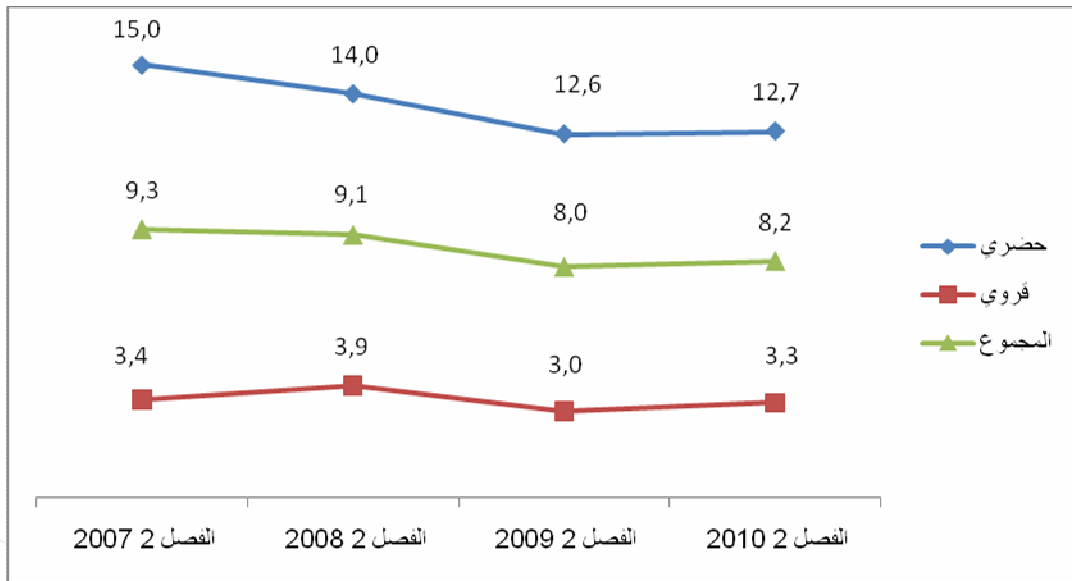


ارتفاع طفيف لمعدل البطالة مصحوب بارتفاع معدل الشغل الناقص ما بين الفصل الثاني من 2009 و نفس الفصل من 2010

عرف عدد العاطلين تزايدا بـ 4,2% على المستوى الوطني منتقلا من 911.000 عاطل خلال الفصل الثاني من سنة 2009 إلى 949.000 خلال نفس الفترة من سنة 2010، و هو ما يمثل زيادة بـ 38.000 عاطل.

وقد سجل أهم ارتفاع في معدل البطالة بالوسط الحضري لدى الأشخاص البالغين من العمر 45 سنة فما فوق (+0,6 نقطة). بالوسط القروي، وباستثناء النشيطين البالغين من العمر ما بين 35 و 44 سنة، والذين عرف معدل البطالة لديهم تراجعا بـ 0,8 نقطة، فإن جميع الفئات الأخرى ارتفع معدل بطالتها. وقد سجلت أهم الارتفاعات لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و 24 سنة (+0,6 نقطة) و ما بين 25 و 34 سنة (+0,8 نقطة).

مبيان 2. تطور معدل البطالة خلال الفصل الثاني حسب وسط الإقامة (%)



وفيما يتعلق بالشغل الناقص بالنسبة للنشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق فقد انتقل حجمه، ما بين الفترتين، من 1.017.000 إلى 1.200.000 شخص (من 481.000 إلى 507.000 بالمدن ومن 536.000 إلى 693.000 شخص بالقري). أما معدل الشغل الناقص فقد انتقل من 9,6% إلى 11,2% (من 9,3% إلى 9,6% بالمدن ومن 10,0% إلى 12,8% بالقري).



المؤشرات الفصلية للنشاط والبطالة حسب وسط الإقامة⁽¹⁾

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

| الفصل الثاني 2010 | | | الفصل الثاني 2009 | | | المؤشرات |
|--------------------------------|-------|-------|-------------------|-------|-------|--|
| المجموع | قروي | حضري | المجموع | قروي | حضري | |
| النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر) | | | | | | |
| 11 628 | 5 600 | 6 028 | 11 450 | 5 533 | 5 917 | السكان النشيطون (بالآلاف) |
| 27,8 | 34,4 | 21,8 | 27,1 | 32,8 | 21,7 | نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%) |
| 50,5 | 60,1 | 43,9 | 50,6 | 60,0 | 44,1 | معدل النشاط (%) |
| . حسب الجنس | | | | | | |
| 75,0 | 81,1 | 70,9 | 75,8 | 82,6 | 71,1 | ذكور |
| 27,3 | 40,3 | 18,6 | 26,7 | 38,4 | 18,7 | إناث |
| . حسب السن | | | | | | |
| 36,7 | 48,4 | 26,6 | 37,9 | 50,3 | 27,1 | 15 - 24 سنة |
| 62,1 | 67,1 | 58,8 | 62,0 | 66,2 | 59,1 | 25 - 34 سنة |
| 63,0 | 71,8 | 58,0 | 61,7 | 70,0 | 57,0 | 35 - 44 سنة |
| 46,9 | 61,0 | 38,2 | 47,2 | 60,3 | 38,9 | 45 سنة فأكثر |
| . حسب الشهادة | | | | | | |
| 51,2 | 62,1 | 39,2 | 51,1 | 61,5 | 39,5 | بدون شهادة |
| 49,3 | 51,8 | 48,6 | 49,7 | 52,7 | 48,9 | حاصل على شهادة |
| 10 679 | 5 414 | 5 265 | 10 539 | 5 366 | 5 173 | السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف) |
| 46,4 | 58,1 | 38,4 | 46,6 | 58,2 | 38,6 | "نسبة التمثل ضمن مجموع السكان في سن العمل |
| 75,7 | 56,9 | 94,9 | 75,2 | 55,9 | 95,1 | نسبة التمثل المؤدى عنه ضمن التمثل الكلي، منها: |
| 57,5 | 40,7 | 68,0 | 58,2 | 41,1 | 68,7 | . العمل المستأجر |
| 42,4 | 59,3 | 31,9 | 41,7 | 58,9 | 31,2 | . الشغل الذاتي |
| 1 200 | 693 | 507 | 1 017 | 536 | 481 | السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف) |
| 11,2 | 12,8 | 9,6 | 9,6 | 10,0 | 9,3 | معدل الشغل الناقص (%) |
| البطالة | | | | | | |
| 949 | 186 | 763 | 911 | 167 | 744 | السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف) |
| 29,1 | 14,3 | 32,8 | 30,0 | 15,4 | 33,3 | نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 8,2 | 3,3 | 12,7 | 8,0 | 3,0 | 12,6 | معدل البطالة (%) |
| . حسب الجنس | | | | | | |



| | | | | | | |
|----------------|-----|------|------|-----|------|----------------|
| 8,0 | 4,3 | 10,9 | 7,6 | 3,8 | 10,7 | ذكور |
| 8,6 | 1,4 | 19,1 | 8,8 | 1,4 | 19,2 | إناث |
| . حسب السن | | | | | | |
| 16,3 | 7,0 | 31,0 | 15,7 | 6,4 | 30,7 | 15 - 24 سنة |
| 11,4 | 3,8 | 17,1 | 11,1 | 3,0 | 17,1 | 25 - 34 سنة |
| 4,7 | 1,4 | 6,9 | 4,9 | 2,2 | 6,8 | 35 - 44 سنة |
| 2,1 | 1,1 | 3,1 | 1,6 | 0,6 | 2,5 | 45 سنة فأكثر |
| . حسب الشهادة: | | | | | | |
| 3,9 | 2,1 | 7,2 | 3,9 | 1,9 | 7,4 | بدون شهادة |
| 15,4 | 9,7 | 16,9 | 15,3 | 9,3 | 16,9 | حاصل على شهادة |

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المنذوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم